

اثر التدريس باستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لدى طالبات
الصف الأول المتوسط

المشرف: أ.د. محسن حسين مخلف

الباحثة: م.م. لينا احمد مالك الهيمص

**The effect of teaching with stratege of extremist state thinking the misconception
of grammatical concepts among middle school first graders**

Prof. Dr. Mohsen Hussein Mukhlif

Asst.Lec.Lina Ahmed Malik Al-hyms

leenaahmed61@gmail.com

Abstract

The current research aims to know (the effect of teaching an extreme case thinking strategy in correcting the misconception of grammatical concepts among first-grade intermediate students). To achieve the goal of the research, the researcher adopted an experimental design with partial control, the design of the experimental group with the control group with a post-test. The research was limited to the concepts included in the second course of the Arabic grammar book to be taught to first-grade students for the intermediate school year (2019-2018) in Iraq. The researcher intentionally chose a sample of female students of the first intermediate grade in the (14tamuwz) Girls High School affiliated to the General Directorate of Provincial Education Baghdad / The second - Rasafa, for the purpose of applying the experiment, as the research sample reached (71) students, and distributed randomly into two groups of (36) students in the first experimental group, and (35) students in the control group. The researcher equaled the research groups in a number of variables, namely (Diagnostic Arabic grammar concepts test, chronological age, level of intelligence, Arabic language score achievement, first course, mother and father academic achievement), then she tried to adjust a number of extraneous variables that may affect the dependent variable. The research was conducted in two phases. A diagnostic test of the multiple choice type was prepared that measures the processes of acquiring the concept (definition, distinction, and generalization), and on the basis of this test the concepts are considered to have a misconception if the error percentage in them exceeds (%34) and above among students of the diagnostic sample, On the basis of this test, the concepts are considered to have a misconception if the error rate exceeds (%34) or more among the students of the diagnostic sample, its validity, the discriminatory strength of its paragraphs, and its difficulty factor have been ascertained. The first experimental group was studied according to the strategy of the extreme case thinking strategy, and the control group was studied according to the traditional method, and after the students finished studying all the vocabulary of Arabic grammar from the first intermediate grade textbook, and when analyzing the data statistically using the T-test for two independent samples, the result resulted in the superiority Female students of the experimental group who were taught with the strategy of thinking the extreme case over the students of the control group who studied in the traditional way.

In light of this, the researcher concluded the existence of a number of grammar concepts of the Arabic language with a misconception among first-grade intermediate students, and the researcher also came up with some recommendations, including the necessity of diagnosing grammatical concepts in terms of their proper acquisition and defining concepts with a misconception so that the teacher can determine the correct beginning based on the knowledge background of the learners. To complete this study, the researcher proposes to conduct a number of studies aimed at: Conducting a similar study to know the effect of the radical case thinking strategy on correcting incorrect concepts of Arabic grammar in other academic stages.

ملخص الدراسة:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر التدريس بإستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية عند طالبات الصف الاول المتوسط). لتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، تصميم المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي. اقتصر البحث على المفاهيم التي تضمنها الكورس الثاني من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2018-2019) في العراق، اختارت الباحثة قسدياً عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية (14 تموز) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية، لغرض تطبيق التجربة، إذ بلغت عينة البحث (71) طالبات، وزعن عشوائياً على مجموعتين بواقع (36) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى، و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، كافأت الباحثة مجموعات البحث في عدد من المتغيرات هي (اختبار مفاهيم قواعد اللغة العربية التشخيصي، العمر الزمني، مستوى الذكاء، تحصيل درجات مادة اللغة العربية الكورس الاول، التحصيل الدراسي للام والاب)، ثم حاولت ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع. اجري البحث على مرحلتين، اعدت اختباراً تشخيصياً من نوع الاختيار من متعدد يقيس عمليات اكتساب المفهوم وهي (التعريف، والتمييز، والتعميم)، وعلى اساس هذا الاختبار تعد المفاهيم ذات فهم الخاطئ إذا تجاوزت نسبة الخطأ فيها (34%) فما فوق لدى طالبات عينة التشخيص، تم التأكد من صدقه، ومن القوة التمييزية ل فقراته، ومعامل صعوبته، طبقت إجراءات هذه المرحلة على عينة التشخيص التي قسمت على مجموعتين، مجموعة تجريبية الاولى درست على وفق استراتيجيات إستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وبعد انتهاء الطالبات من دراسة جميع مفردات قواعد اللغة العربية من كتاب الصف الاول المتوسط، وعند تحليل البيانات إحصائياً بإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اسفرت النتيجة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء ذلك استنتجت الباحثة وجود عدد من مفاهيم قواعد اللغة العربية ذات فهم مخطوء عند طالبات الصف الاول المتوسط، كما خرجت الباحثة ببعض التوصيات منها ضرورة تشخيص المفاهيم النحوية من حيث اكتسابها السليم وتحديد المفاهيم ذات الفهم المخطوء ليتسنى للمدرس تحديد البداية الصحيحة بناءً على الخلفية المعرفية للمتعلمين، استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات ترمي الى: إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة في مراحل دراسية أخر.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

وصفت اللغة على الرغم من كل الصعوبات التي رافقت متعلمها بأنها الجزء الأساس من كيان كل مجتمع يرنو إلى التقدم والرقي، ومن بين تلك الصعوبات التي شاع ذكرها في كل من الأدبيات والأبحاث، ونوقشت في أوساط تربوية متعددة، وشغلت حيزاً واسعاً في كتابات الباحثين من المتخصصين هي ضعف المستوى اللغوي الذي طالما عقدت المؤتمرات والقيت المحاضرات للبحث في أمور تلك الصعاب اللغوية.

الدرس النحوي لأن ليس بالدرس الممتع وقد ينوء الواقع الصفي بالكثير من الأمور التي تحول دون تقدم الطلبة وفهمهم للمفاهيم النحوية، وقد أشارت الباحثة الى هذا الضعف كونها مدرسة اللغة العربية، فضلاً عن الكثير من الدراسات التي وثقت ذلك، ونبهت إليه كدراسة الحمادني(2000)، التي أكدت أن السبب يرجع إلى تدني قدرة الطلبة في تفسير القاعدة النحوية، وتفسير الثبات، والتغيير في تركيب عناصر الجملة، على وفق للقواعد الفرعية المكونة للقاعدة الرئيسية، وعدم قدرتهم على تحديد مواقع الكلمات، وإدراك العلاقات البنائية للجملة العربية، وأكدت دراستا المشهداني(2003)، والجمالي(2007)، إلى ضعف مستوى التحصيل النحوي لخريجي المرحلة الابتدائية في

مدينة بغداد، فيمكن أن يعزو ذلك إلى عدة أسباب منها تدني أعداد المعلم وضعف طرائق التدريس المستعملة، وأفضل دليل على ذلك دراسات علماء اللغة والأدب و الفكر .

تري الباحثة أن التزام معلم اللغة العربية بالنطق العربي الفصيح، لتعويد المتعلمين على سماع الأساليب النحوية العربية، يصحح المفاهيم النحوية المخطوءة لدى المتعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع، ومن ثم المحاكاة، من أفضل أساليب ترسيخ إتقان اللغة إنشاءً، إن اختلاف اللغة المنطوقة في حياة المتعلمين العادية عن اللغة المكتوبة، واعتيادهم على اللغة المنطوقة، فينشأ (اللحن) في اللغة حين يريدون التحدث أو الكتابة بالعربية الفصيحة.

تعلم المفاهيم يصحبه بعض الصعوبات العديدة لدى المتعلمين والصعوبات هي في اغلب الأحيان ناتجة عن تجاهل المدرسين للتصورات الخطأ أو البديلة التي يمتلكها المتعلم قبل دراسته للمفاهيم، وعليه لابد أن يكون المدرس على وعي بالتصورات البديلة الموجودة لدى المتعلم حتى لا يتجاهلها في السياق التدريسي. (علي، 2012: 234).

بناء على ما تقدم ترى الباحثة من الضروري الاستعانة باستراتيجيات حديثة ترمي إلى تكوين البنية المعرفية السليمة لدى المتعلم وتعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لديهم بعيداً عن الطرائق الاعتيادية فقد اختارت الباحثة استراتيجية تساعد على إثارة انتباه الطالبات، وتزيد من تفكيرهن، كما تنمي بها القدرات، والمهارات العقلية ثم ينمو التفكير لديهن، وتعمل على تفعيل دور كل من نصفي العقل البشري بصورة متكاملة.

من هذه الاستراتيجية تغيير الحالة المتطرفة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لعلها تسهم في الحد من هذا الضعف الذي لمستته الباحثة في اثناء التدريس فضلاً عن استبانة آراء المدرسين، والمدرسات المفتوحة في الإجابة عن التساؤل المقدم إليهم حول الإكساب الخاطئ للمفهوم، إذ أشاروا في إجاباتهم اعتماد طرائق الحفظ والتلقين وعدم مواكبة التطورات الحاصل في مجال التواصل الفعال في توظيف أحدث الطرائق للتغلب على تلك المشكلات، لذا كان هذا البحث محاولة لتعرف السبل المثلى التي يمكن استعمالها لعلاج حالة الضعف الذي تعاني منه اغلب الطالبات للصف الأول المتوسط، والعمل على تحقيق أهداف التدريس باستعمال استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة، للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط لبيان أثرها في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث بحسب التساؤلات الآتية:

1. ما المفاهيم النحوية الخاطئة لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟
2. هل لاستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة أثر في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تواجه البشرية اليوم ثورة علمية معلوماتية فاقت ما سبقتها من ثورات على مر القرون تتطلب لمواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس تؤهلها لمواكبة تلك التغيرات السريعة، والتربية اليوم تتيح الفرصة أمام المتعلم لمعرفة كيفية إعمال تعلمه بالإضافة الى معرفة الطرائق المناسبة التي تساعد على الإمام بالمعارف الكافية من خلال استراتيجيات التعلم المختلفة، وتساعد على اختيار انسبها لاستعمالها في المواقف التعليمية بما يناسب تفكيره (عبد الرؤوف، 2016: 100).

تتفق الباحثة مع كل من قال أن اللغة العربية لها الأهمية الأولى كونها لغة القرآن فهي معجزة عظيمة تحتوي على البيان الكثير، هي من أهم سمات الشعوب حيث تقاس قوتها بانتشار لغتها وأيضاً بوجود أكبر عدد من الناس الذين يتقنونها فاللغة تتسم بسمات متعددة في حروفها، ومفرداتها، وأعرابها، ودقة تعبيرها، وإيجازها، وهذه السمات استرعت المستشرقين والمؤرخين أمثال المستشرقين الأمريكيين والأوربيين: " أن العربية من اللين والمروءة ما يمكنها من

التكيف على وفق مقتضيات العصور كلها، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أية لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها، وستحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي". (داخل، 2011: 11).

إنّ التغيير المفاهيمي يتطلب عملية إعتداد استراتيجيات لجذب انتباه المتعلم وتفكيره، نحو المتجه الذي يتبعه العلماء والمفكرون، وقد يحصل بصورة ذاتية على أساس مجموع الاستراتيجيات (المبادئ) المتبعة لعملية التعليم. (ناصر، 2016: 6).

ان التصحيح المفاهيمي يمكن تحقيقه باستعمال استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة بوصفها من الاستراتيجيات التعليمية، وهذه الاستراتيجية تنطلق من الفكر البنائي الذي يرى أن التعلم عملية نشطة، وأن المتعلم يقوم بتغيير مفاهيمه ويعيدها على نحو مختلف عما كانت عليه، فان استخدام استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة التي تلعب ثلاثة ادوار هامة يتوقف عليها إحداث تغيير مفاهيمي وهي، تنشيط الحدس - تشكيل المخطط الحركي الإدراكي، واستخدامه في بناء نموذج تفسيري، وبناء علاقة سببية من خلال تسهيل عملية تكوين المتغيرات السببية الجديدة بدخل الحدث، وتشكيل المفاهيم النحوية المجردة من خلال تشغيل قدرات الفص قبل الجبهة للمخ البشري، كما أنها تدعم من خلال تحركاتها ضرورة الكشف عن أبنية المعرفة الموجودة، وعمليات التفكير الطبيعي لدى المتعلم. (طلبة، 2009: 4).

فهي تعد أداة فعالة في تعديل الفهم الخاطئ، وإحداث تغيير مفهومي للتصورات الخاطئة في أذهان المتعلم. (يونس، 2013: 490).

مما دفع الباحثة لاختيار استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة دون غيرها من الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية، هو أنها ليست بحاجة إلى وسائل تقنية حديثة غير موجودة في المدارس، وكذلك آراء مجموعة من مدرسي اللغة العربية، أن هناك حالة من الشعور بعدم القبول في عيون المتعلمين عندما يتم عرض المحتوى الدراسي بطريقة تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ، وتجمد عقل المتعلم، وعدم مواكبة الاتجاهات المعاصرة والاساليب وطرائق التدريس الحديثة، القائمة على المبادئ النظرية البنائية، وكل ما هو جديد في مجال التربية، مما دفع الباحثة الى اختيار هذه الاستراتيجية، التي يمكن أن تساعد على تعلم المفاهيم وتعليمها، من طريق المفاهيم التي اكتسبها الطالب سابقاً، وربطها بالمفاهيم الجديدة، عندما تعرض عليه مفاهيم جديدة غير مألوفاً.

تؤكد الباحثة على أهمية القواعد النحوية، فلا بد لنا من تدريسها وتعلمها وتعليمها في المدارس، والوقوف على مفاهيمها التي تكون مدخلاً مهماً في تعلم قواعد اللغة العربية، لان تعلم المفاهيم يجعل التعلم سهلاً، فيمكن ترتيب المعلومات والقواعد النحوية بحسب صعوباتها للمرحلة التي يكون فيها المتعلم، فاكتسابها من المتعلم أسرع لأنها تجمع شتات أفكاره لتكوين المفهوم الخاص الذي يراود تعلمه.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى تعرف:

أثر التدريس باستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية عند طالبات الصف الأول المتوسط.

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن باستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في اختبار تصحيح المفاهيم البعدي.

رابعاً: حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:-

1. طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018 - 2019.

2. المفاهيم المخطوءه التي تحددها الدراسة التشخيصية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

الأثر لغة: "بقية الشيء، والجمع اثار وأثور. وخرجت في اثره وفي أثره إي بعده. واتثرته تأثرته: تتبعت أثره، عن الفارسي ويقال: اثر كذا وكذا وكذا، وكذا إي اتبعه إياه، والأثر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء. واثر في الشيء: ترك فيه أثراً". (ابن منظور، 2005: 52).

أولاً: الأثر اصطلاحاً عرفه كل من:-

الحفني: "بأنه مقدار التغير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحفني، 2009: 235)

لذا تعرفه الباحثة:

نظرياً: هو النتيجة المتوقع ظهورها على فكر المتعلم وسلوكه المعرفي، كحصيلة تعليمية تفكيرية.

إجرائياً: هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في سلوك طالبات المجموعتين التجريبيتين، نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة والمتشابهات)، ويقاس بالاختبار البعدي، وهذا التغير قد يكون ايجابياً، او سلبياً.

ثانياً: التدريس لغة: "درس الشيء والرسم يدرس دروساً: عفا. ودسته الرياح، يتعدى، درسه القوم: عفو عفوه أثره والدرس: اثر الدارس، درس الأثر يدرس دروساً". (ابن منظور، 2005: 244)

التدريس اصطلاحاً عرفه كل من:

قطامي وآخرون: بانه "عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم". (قطامي وآخرون، 2008: 20)

لذا تعرفها الباحثة:

نظرياً: هو مجموعة من الأنشطة المشتركة التي يقوم بها كل من المتعلم، والمعلم التي تساعد على تنمية مهارات المتعلمين، ودعم مواهبهم، وهواياتهم فهو عنصر مهم من العناصر العملية التعليمية.

اجرائياً: مجموعة من الأنشطة المخطط لها مسبقاً، تمارسها الباحثة لتدريس المفاهيم النحوية للصف الأول المتوسط، لتحقيق اهداف البحث.

ثالثاً: إستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة اصطلاحاً عرفها كل من:

احمد: بأنها "إستراتيجية تدريسية تستخدم لإثارة التجرد الفكري في البنية المعرفية للمتعلم حول المفهوم المراد تطويره وتوسيعه بالمعرفة الجديدة". (احمد، 2016: 26)

لذا تعرفه الباحثة:

نظرياً: هي عملية منظمة يتم بموجبها صياغة الرؤية الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها على وفق مجموعة من الاهداف الاستراتيجية التي تضمن تحقيق تلك الاهداف في الواقع العملي التي تنشط التصورات القبلية الحدسية الصحيحة لدى المتعلم حول المفهوم المتشدد لديه في البنية المعرفية وتوسيعها بالصورة الصحيحة وربطها بموقف التجسير التشابهي.

إجرائياً : بأنه مجموعة من الخطوات، والإجراءات المخطط لها بطريقة منظمة، وفاعلة يقوم بها المعلم، والمتعلم بهدف تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية اللائي يمتلكها طالبات الصف الاول المتوسط(التجريبية الأولى) في مادة قواعد اللغة العربية بعد تشخيص هذا الفهم عن طريق اختبار تشخيص المفاهيم النحوية، ومحاولة تأسيس موقف تجسير تشابهي لتعديل فكر المتعلم، وجعله خصباً، ومتفتحاً لمواقف جديدة لإحداث تغيير مفاهيمي وتطبيق خطواتها، بتقديم سؤال الهدف، وتقديم مثال التثبيت(الدعامة)، وتقديم موقف التجسير الرابط التشابهي، وتقديم موقف الحالة المتطرفة الأولى، وتقديم المفاهيم العلمية، والحالات المتطرفة المتكررة.

خامساً: - التصحيح لغةً: " صح الشيء جعله صحيحاً. وضحّت الكتاب والحساب تصحيحاً إذا كان سقيماً فأصلحت خطاه. واتيت فلاناً فأصحته إي وجدته صحيحاً. والصحيح من الشع. ما سلم من النقص، وقيل: كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه، فهو صحيح، وقيل الصحيح كل اخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عللاً في الاعاريض والضروب ولا تقع في الحشو". (ابن منظور 2005: 202).

تصحيح المفاهيم الخطأ عرفه كل من:

عبد السلام: بأنه "عملية إحلال تصور مقبول علمياً من قبل المتعلم محل تصور خطأ". (عبد السلام، 2006: 232).

لذا تعرفها الباحثة:

نظرياً: ابنية عقلية يكونها المتعلم نتيجة ادراكه، وفهمه الخاطئ للعلاقات القائمة في البنية الذهنية للظواهر، والاحداث، والحقائق المرتبطة بالمفاهيم النحوية مما ينتج عنه أفكار، وتصورات، وتفسيرات غير صحيحة للمفاهيم لا تتفق مع ما أفرزه العلم والمعرفة.

إجرائياً: بأنها المفاهيم النحوية المغلوطة التي تمتلكها طالبات الصف الاول المتوسط من كتاب قواعد اللغة العربية، التي يحتفظن ويدافعن عنها باعتقاد صحتها لديهن، وهي لا تتفق مع المعرفة العلمية الدقيقة، التي شخصتها الباحثة بوساطة الاختبار التشخيصي المعد للطالبات الصف الأول المتوسط.

الصف الأول المتوسط:

وزارة التربية: " الصف الذي تتدئ به المرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق ويقبل به الطلبة حملة الشهادة الابتدائية ويسبق الصف الثاني متوسط، ويكون متوسط أعمارهم بين(12،13) سنة، وهو مكمل لما درسه الطلبة في المرحلة الابتدائية". (وزارة التربية، 2012: 7).

سادساً: المفاهيم النحوية اصطلاحاً عرفها كل من:

قطامي وآخرون: بأنه " بنية ذهنية تتمثل بإعادة في كلمة واحدة، أو كلمة وعدد محدود من الألفاظ المساعدة على إعطاء تعريف (السمات) كما يتألف المفهوم من معلومات الفرد المنظمة حول واحداً أو أكثر من الأصناف والكيانات أو المدركات سواء كانت أشياء أو أحداث أو أفكار تساعد الفرد على تمييز الكيان أو أفراد الصف كما تساعده على ربط الكيانات والأصناف فيما بينهما ". (قطامي وآخرون، 2008: 564)

لذا تعرفها الباحثة:

نظرياً: هي العناصر المفتاحية لبنية المعرفية المتميزة بالتفكير في الخصائص المشتركة لموضوع معين فهي صورة عقلية مجردة يكونها المتعلم بوساطتها يعرف الأشياء الموجودة في البيئة.

إجرائياً: بأنها المكونات الرئيسية لمادة النحو في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط التي يتم تدريسها في حجرة الدرس لعينة البحث للعام الدراسي 2018-2019.

الفصل الثاني

الجانب النظري: (استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة)

يقصد بها كل تفكير خرج عن ما هو مألوف من معايير المجتمع في سلوكه، وفكره عند تعامله مع الآخرين، ويسعى الى فرض أفكاره على الآخرين بشتى الوسائل، وفي شتى مناحي الحياة، هي نوع من أنواع التفكير غير الموضوعي اذ يقوم على الربط المباشر بين المظاهر الخارجية للأشياء، فيغدو الامر خطأ ما بين الذات والموضوع. (الطريف، 2014:20)

إذ رأى (طلبة 2009) أن إكتساب المفاهيم العلمية المجردة وإحداث تغيير مفاهيمي يعتمد في جزء كبير منه على نمو واستثارة الفص قبل الجبهي للمخ البشري فاستثارة الفص قبل الجبهي يعمل على نمو قدرة التفكير الافتراضي-الاستنتاجي، والسببي التي تعد متطلباً أساسياً لبناء الحجج، والادلة المستعملة في رفض المفاهيم المخطوءة، وإحداث تغيير مفاهيمي (تصحيح المفاهيم العلمية الصحيحة) لدى المتعلمين، كما يؤدي الى كفاءة تشغيل المعلومات في الذاكرة العاملة (السعة العقلية) التي تعمل على أن يجمع وينسق المتعلم عقلياً اجزاء منفصلة من المعلومات تحسن من عملية تشكيل المفاهيم العلمية الصحيحة. (طلبة، 2009:4)

وفي ضوء هذه النتائج السابقة تحاول الباحثة استعمال استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة التي تلعب ثلاثة ادوار هامة يتوقف عليها إحداث تغيير مفاهيمي وهي:

1. تنشيط الحدس-تشكيل المخطط الحركي الادراكي.
 2. بناء علاقة سببية من خلال تسهيل عملية تكوين المتغيرات السببية الجديدة بداخل الحدث او المفهوم.
 3. تشكيل المفاهيم من خلال تشغيل قدرات الفص قبل الجبهي للمخ البشري كما انها تدعم من خلال تحركاتها ضرورة الكشف عن أبنية المعرفة الموجودة، وعمليات التفكير الطبيعية لدى المتعلمين.
- لذلك يأتي البحث الحالي كمحاولة لترسيخ الأطر النظرية لاستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة فلقد سعت الدراسة الحالية إلى استقصاء فعالية استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في إحداث تغيير مفاهيمي حول المفاهيم النحوية.
- خطوات إستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة:**

جاء في البايوي أن استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة تقوم على خمس خطوات رئيسية كما وضع أسسها (Zietsman 1997 and clement,) وهي:

- 1- الخطوة الأولى: - تقديم سؤال الهدف (Target Question): وهو سؤال تشخيصي يعتمد كموقف هدف وظيفته تحديد حالة المعرفة الاولية والنهائية للمتعلم، فتحديد حالة المعرفة الاولية يعبر عن تحديد المفاهيم المخطوءة للمتعلم حول المفهوم المراد دراسته، في حين يعبر تحديد المعرفة النهائية عن مدى التحقق من فهم المتعلم للمفهوم وإحداث تغيير مفاهيمي للتصورات القبلية البديلة (المفاهيم المخطوءة)، ولذلك فهو يستعمل ضمناً في الخطوة الاخيرة للاستراتيجية لتحديد حالة المعرفة النهائية.
- 2- الخطوة الثانية: - تقديم مثال التثبيت (الدعامة) (Anchoring Example): في هذه الخطوة يتم تأسيس فهم بناء على المواقف، والامثلة الحديثة التثبتية (الدعامات) التي يمتلكها المتعلم بالفعل عن المفهوم الهدف، اذ يتم مساعدته على تطوير اعتماده بأن مشكلة الهدف هي في الحقيقة مشابه للحالة الدعامية. (البايوي، 2016: 78-79)
- 3- الخطوة الثالثة: تقديم موقف التجسير (الرابط) التشابهي (Analogical Bridging Situation)، في هذه الخطوة يظهر موقف التجسير (الرابط) التشابهي كأداة مهمة لتوسيع مجال القابلية لتطبيق الحدسيات الدعامية في موقف جديد، بمعنى جعل الحدسية أكثر قوة وفاعلية، وبالتالي فهو ينقل الحدسية من كونها اقل ظهوراً او مخفية في البناء المعرفي للمتعلم الى مجال الوعي، وبناء على ذلك تصبح المتشابهات الجسرية (الرابطة) إستراتيجية مهمة ومعقولة لتطوير الحدسيات النحوية.

4- الخطوة الرابعة: -تقديم موقف الحالة المتطرفة الاولى (InitialExtreme):

في هذه الخطوة يتم توسيع افكار المتعلمين التي تحفز، وتستثار عن طريق تقديم مثال التثبيت (الدعامة)، والموقف الجسري (الرابط).

ولاسيما أن العديد من الدراسات والبحوث اظهرت دليلاً على أن نجاح الامثلة الدعامية، ومواقف التجسير التشابهي لا يعد كافيًا في إحداث تغير مفاهيمي، فضلاً عن صعوبة نقل، وتحويل هذا التغيير المفاهيمي في مواقف ما الى مواقف اخرى، لدى معظم المتعلمين.

5- الخطوة الخامسة: تقديم المصطلحات والمفاهيم العلمية والحالات المتطرفة المتكررة (or Introduction of Terminology (or Scientific Concepts) and Extreme Cases Revisited): في هذه الخطوة يتم تقديم المصطلحات، والمفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع الدرس مع توجيه الاسئلة التقييمية للمتعلم. (السعبري، 2014: 45).

تري الباحثة أن اهمية استراتيجية الحالة المتطرفة من منطلق تعزيز التعلم النشط، والعميق من خلال وضع الطالبات في نشاط حقيقي، اي وضعه في موقف مشكل يحتوي على حالات متطرفة يمارس فيه بناء الفروض، وجمع المعلومات، ويتم فيه نوع من التحليل، والاستقصاء الواقعي للموقف، وبالتالي فان الانهماك في ممارسة هذه الانشطة من خلال موقف الحالات المتطرفة ينشط الطالبات نحو موضوع التعلم، ويجعل المعرفة المتعلمة اكثر استعمالاً بالمقارنة بالمعرفة المخزونة من خلال أنشطة التعلم القائمة على الحفظ والاستظهار، بالإضافة إلى ممارسة مهارات التفكير العليا.

الدراسة السابقة

دراسة (السعبري، 2014): مرمى الدراسة "اثر استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تعديل الفهم المخطوء للمفاهيم الفيزيائية عند طلاب الثاني المتوسط ومهارات تفكيرهم الأساسية" وأجريت الدراسة على (74) طالباً، في الصف الثاني المتوسط، في مادة الفيزياء، واستعمل اختبار تشخيصي للمفاهيم الفيزيائية ذات الفهم المخطوء واختبار مهارات التفكير الاساسية اختبار التائي (t.test) ذو النهائيين لعينتين مستقلتين واختبار (كا2)، معادلة الصعوبة، والتميز لل فقرات الموضوعية والمقالية، وفاعلية البدائل الخاطى، معادلة كيودريشاردسون، معادلة كوبر، ومعادلة الفاكرونباخ، معامل الارتباط (بونيت بايسيرال)، معادلة كوهين، وظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

تود الباحثة ذكر بعض الامور المهمة التي افادت منها من الدراسات السابقة في مجال بحثها بالجوانب الاتية:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها.
- 2- اختيار منهج البحث المناسب للدراسة.
- 3- الدقة في اختيار عينة الدراسة وتوزيعها، وضبط المتغيرات الداخلية.
- 4- الافادة من اجراء التكافؤ بين عينات البحث الحالي.
- 5- الاطلاع على نماذج الاختبارات التي ساعدت في اختيار اداة البحث.
- 6- استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة للتوصل لنتائج البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: -

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث، من حيث تشخيص المفاهيم الخاطئة عند طالبات الصف الاول المتوسط، ثم العمل على تصحيحها منة خلال استعمال استراتيجيات وتفكر الحالة المتطرفة، وأتبعت إجراءات المنهج التجريبي.

1- التصميم التجريبي:

قبل القيام بأي دراسة تجريبية على الباحثة اختيار تصميم تجريبي مناسب، لأنه إجراء يهيئ للباحثة السبل الكفيلة للوصول الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الأجابة عن الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفرضياته. (الزوبي، وآخرون، 1981: 102).

لذا اعتمدت الباحثة في اجراء التجربة على تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي (Post test- only control- Group Design)، شكل (1) يوضح ذلك.

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية	استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (1)

التصميم التجريبي المعتمد في هذه الدراسة

2- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الاول المتوسط في مدارس محافظة بغداد للعام الدراسي 2019/2018، وقد توزعت مدارس المحافظة بين ست مديريات عامة في بغداد.

3- اختيار عينة البحث:

من بين هذه المديريات اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، واختارت منها على نحو قصدي قطاع شارع فلسطين،، واختارت الباحثة ثانوية (14 تموز) للبنات الواقعة في منطقة شارع فلسطين.

جدول (1)

طالبات مجموعات البحث (عينة البحث الاساسية)

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات (الراسبات)	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	المجموعة
36	5	41	المجموعة التجريبية
35	5	40	المجموعة الضابطة
71	10	81	المجموع

4- اجراءات البحث: وتضم مرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة تشخيص مفاهيم قواعد اللغة العربية المخطوءة:

إنّ الهدف الأساس من هذه المرحلة، يمثل تشخيص مفاهيم قواعد اللغة العربية المخطوءة عند طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث)، لإخضاعها لعملية التصحيح، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية: أولاً / تحديد المادة العلمية.

ثانياً / تحديد المفاهيم في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

ثالثاً / تحديد مفاهيم قواعد اللغة العربية في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

رابعاً / تحديد مفاهيم قواعد اللغة العربية الخاضعة للتشخيص.

خامساً / أداة البحث (الاختبار التشخيصي).

سادساً/ نتائج مرحلة التشخيص.

المرحلة الثانية/مرحلة تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية الخاطئة:

ترمي هذه المرحلة الى تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية الخاطئة المشخصة في المرحلة السابقة لدى طالبات الصف الأول المتوسط- عينة البحث.

لتحقيق مرمى هذه المرحلة اتبعت الباحثة اجراءات المنهج التجريبي التي اشتملت على الخطوات الآتية:

أولاً. تكافؤ المجموعات

ثانياً. ضبط المتغيرات الدخيلة

ثالثاً. عينة البحث بشكلها النهائي

رابعاً. الاهداف السلوكية

خامساً. الخطط التدريسية

سادساً. أداة البحث (الاختبار البعدي).

سابعاً. تنفيذ التجربة.

ثامناً. تطبيق الاختبار البعدي

تاسعاً. الوسائل الاحصائية

اولاً - تكافؤ مجموعات البحث الثلاث:

حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث احصائياً في عدد من المتغيرات التي أشارت

اليها الأدبيات، والدراسات السابقة بأنها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

2- التحصيل الدراسي للآباء .

3- التحصيل الدراسي للأمهات.

4- اختبار الذكاء .

5- تحصيل درجات مادة اللغة العربية (الكورس الاول).

ثانياً- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي تأثير تداخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، وطم في نتائجها.

ثالثاً / عينة البحث بشكلها النهائي:

بلغت عينة البحث (71) طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية (14 تموز) للبنات، وزعن عشوائياً على مجموعتين هي

التجريبية، والثانية الضابطة.

رابعاً / الاهداف السلوكية:

وصاغت الباحثة اهدافاً للمفاهيم النحوية المخطوءة وعددها(9) مفاهيم، على وفق عمليات اكتساب المفاهيم الثلاث(التعريف،

التمييز، التعميم)، بواقع (9) هدفاً للتعريف، و(9) هدفاً للتمييز، و(9) هدفاً للتعميم.

خامساً / إعداد الخطط التدريسية:

قد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء وملاحظات أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت في صورتها النهائية.

سادساً / أداة البحث (الاختبار البعدي):

من متطلبات البحث في المرحلة العلاجية توافر أداة لقياس أثر المتغيرين المستقلين في المتغير التابع لذلك أعدت الباحثة اختباراً لتصحيح المفاهيم، اشتمل على كل المفاهيم الخاطئة التي شخّصت في المرحلة السابقة، وشملت بعملية المعالجة في المرحلة العلاجية، وبلغت (9) مفاهيم هي (المفعول به، المبتدأ والخبر، الفعل الامر، كان واخواتها، وإن واخواتها، ونصب الفعل المضارع، وجزم الفعل المضارع، والأفعال الخمسة، الفاعل).

أعدت الباحثة الاختبار من النوع الموضوعي، ولكل مفهوم ثلاث فقرات (الاولى تقيس التعريف، والثانية تقيس التمييز، والثالثة تقيس التعميم)، وقد بلغ عدد الفقرات (27) فقرة.

1- صدق الاختبار:

تحققت الباحثة من صدق الاختبار التحصيلي البعدي بعرضه على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، ومدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بناءً على آراء الخبراء أجريت التعديلات اللازمة على الاختبار، فأصبح في صورته النهائية.

2- التحليل الاحصائي:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة إستطلاعية بلغت (125) طالبة في ثانوية (ذات الصواري) للبنات، ثم صححت الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة، وصفر للإجابة الخاطئة، وعملت الفقرات المتروكة أو التي لها أكثر من إجابة معاملة الإجابة الخاطئة، وبذلك تكون درجة الطالبة الكلية عن الاختبار بعدد الفقرات التي أجابت عنها إجابة صحيحة والدرجة القصوى (27) درجة، لتسهيل الاجراءات الاحصائية رتب الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بواقع (34) طالبة في كل مجموعة بوصفهما مجموعتين منفصلتين، لتمثيل العينة كلها.

فيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار البعدي.

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بالفقرات الموضوعية فوجدتها بين (0,28-0,75)، هذا يعني أن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي مقبولة جميعها.

ب- القوة التمييزية للفقرات: Discriminative Power

حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح بين (0,24-0,44)، لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.

ج- فاعلية البدائل الخاطئة:

وجدت الباحثة أنها كانت بين (-0,11) و (0,25)، وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

د- ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة على معادلة (كيودر ريتشاردسون 20) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.91)، وهي قيمة مقبولة للاختبارات غير المقننة.

سابعاً: تنفيذ التجربة:

شرعت الباحثة بتطبيق التجربة في ثانوية (14 تموز) للبنات في يوم الاثنين الموافق 25 / 2 / 2019م، ولغاية 29 / 4 / 2019م. إذ طبقت الاختبار البعدي، ودرست الباحثة المجموعات الثلاث بنفسها، إذ تم تطبيق الخطط التدريسية لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث.

ثامناً / تطبيق الاختبار البعدي:

أ. بعد انتهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (27) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

ب. تم إخبار الطالبات بموعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتهيأن له.

ت. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم الاثنين 29 / 4 / 2019م، في الساعة الثامنة صباحاً، وطلبت الباحثة من الطالبات قراءة الاختبار بدقة قبل الاجابة عن فقراته، وساعدت الباحثة في الإشراف على تطبيق الاختبار مدرسات اللغة العربية في المدرسة نفسها.

تاسعاً / تصحيح الاجابات:

صححت الباحثة الاجابات بنفسها وذلك بأعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والفقرة التي لا يثبت امامها إجابة تعامل معاملة الاجابة الخاطئة وكذلك التي ثبتت امامها اكثر من إجابة وتعطى صفراً، وكانت الدرجة النهائية للطالبات تتحصر بين (0 - 27) درجة، وعلى هذا الأساس جدولت الدرجات لمعالجتها احصائياً وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها، وتحليل نتائج الوسائل الاحصائية الآتية:

(معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة كيودر ريتشاردسون (20) (KR-20)، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها تبعاً لهدف البحث وفرضيته وتفسير النتائج، ويتناول أيضاً الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الباحثة.

أولاً: عرض النتائج

النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية: التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

ولتحقق من هذه الفرضية تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الاحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (22,89) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (18,71)، وبلغ تباين المجموعة التجريبية (7,73) وتباين المجموعة الضابطة (7,27) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد ان هناك فروق ذات

دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (69) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تفكير الحالة المتطرفة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,65) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) كما مبين في جدول (2) نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في الاختبار المفاهيم النهائي ملحق (2).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في الاختبار المفاهيمي النهائي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة اصائيا	2	5,65	69	7,73	22,89	36	التجريبية
				7,27	18,71	36	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول نجد وجود فرق ذات دلالة إحصائية واضحة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم.

المصادر:

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري : لسان العرب، دار صادر- لبنان بيروت، الطبعة الرابعة، 2005.
2. احمد، رفعت صالح بشير: الرؤية الاستراتيجية لمواجهة الغلو والتطرف في السودان، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية دار المنظومة، 2016.
3. الباوي، ماجدة، ثاني حسين الشمري: نماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم، دار الكتب والوثائق ببغداد، 2016.
4. الجمالي، خمائل شاكرغانم: أثر استعمال خريطة المفهوم في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، 2007.
5. الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الثالث، دار العودة، بيروت، لبنان، 2009.
6. الحمداني، انتصار كاظم: الاخطاء النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2000.
7. داخل، سماء تركي، أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، تربية ابن رشد، 2011.
8. الزوبعي، عبد الجليل، واخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
9. السعبري، حسنان عباس صاحب: أثر استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية عند طلاب الثاني المتوسط ومهارات تفكيرهم الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، 2014.
10. الطريف، غادة بنت عبد الرحمن محمد: جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب السعودي، مجلة البحوث الامنية، 2014.
11. طالبة، ايهاب جودة أحمد: فاعلية استراتيجية تفكير الحالة المتطرفة مفهوم حول مفاهيمي تغير أحداث في الروافع وحل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الاول الاعدادي، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، 2009.
12. عبد الرؤوف، طارق: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك الى بناء الافكار الذكية، دار الكتب المصرية القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثانية، 2016.

13. عبد السلام، مصطفى : تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
 14. علي، محمد السيد: قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
 15. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، بجامعة اليرموك، 1985.
 16. قطامي، يوسف واخرون: تصميم التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الثالثة، 2008.
 17. المشهداني، شفاء اسماعيل ابراهيم: مستوى التحصيل النحوي والاملائي لخريجي المرحلة الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويرها، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، 2003.
 18. ناصر، ديانا علاء: أثر أنموذج ستيبانز في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية عند طالبات الصف الرابع العلمي وذكائهن الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الصرفة ابن الهيثم، 2016.
 19. وزارة التربية، جمهورية العراق : كراس صادر من المديرية العامة للمناهج، بغداد، 2012.
 20. يونس، وفاء محمود: فاعلية استراتيجيتي المتشابهات والمتناقضات في تغيير المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الثاني وتنمية مهارات ماوراء المعرفة لديهن، مجلة جامعة التكريت للعلوم الانسانية، المجلد (20) العدد(6)، 2013.
- a- Aletta Zietsman & John Clement , (1997) : The Role of Extreme Case Reasoning in Instruction for Conceptual Change , The Journal of The Learning Sciences , Vol.(6) , No.(1) , P : 61.

ملحق (1)

الاختبار البعدي في مادة قواعد اللغة العربية وتعليماته

عزيزتي الطالبة...

اقرئي التعليمات الآتية قبل الاجابة عن فقرات الاختبار :-

1. بين يدك اختبار يتكون من (27) فقرة الهدف منه قياس معلوماتك السابقة في موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي درستها في العام السابق 2017-2018م، المطلوب الإجابة عن الفقرات الاختبارية جميعها من دون ترك أي فقرة منها.
2. الإجابة على ورقة الاختبار نفسها.
3. فكري جيداً قبل ان تثبتي الإجابة التي تعتقدين أنها صحيحة.

اسم الطالبة.....

الشعبة.....

حوطي الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

مثال محلول: ما تحته خط في الجملة الآتية:(درست فاطمةُ الدرس)

أ.مبتدأ ب.خبر ج. د.مفعول به

1. (إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق)، عند تحويل الفاعل (اللسان) في هذه الجملة الى جمع تكسير يصبح:

أ- اللصوص ب- اللصين ج- لصاصُ د- اللصُ

2. احد البدائل الآتية يعد مثلاً لجملة فيها (فاعل):

أ- العلمُ خيرٌ من المالِ ب- قد افلح المؤمنون ج- كأن الصديقاتِ أخواتُ

د- يصبح الرياضيون نشيطين

3.(يعلو شأن الجماعة عندما يستقيم الفردُ) فاعل الفعل يعلو هو:

- أ- الجماعة ب- شأن ج- ضمير مستتر د- الفرد
4. رأيتُ أباك في المسجد) ما تحته خط في الجملة يعرب:
أ- منصوباً بالكسر ب- منصوباً بالفتحة ج- منصوباً بالألف د- مبنياً على الكسر
5. أحد البدائل الاتية يعد مثلاً لجملة فيها (مفعول به):
أ- حازَ المتسابقُ جائزةً ب- اسافر بالقطارِ غداً ج- يظلُّ المخلصونَ محترمينَ
د- يتقدم العراقُ الى الامام
6. عندما يأتي الاسم مرفوعاً في أول الجملة فإنه يُعرب:
أ- فاعلاً ب- مبتدأ ج- نائب فاعل د- خبراً
7. احد البدائل الاتية تعد مثلاً، (لخبر شبه جملة):
أ- قال تعالى: (الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه يرجعون) ب- (النجاة في الصدق)
ج- خالد اخوه محترمٌ د- نخيلُ العراقُ كثيرٌ
8. سُميتُ كان واخواتها بالأفعال الناقصة لأنها تحتاج الى :
أ- مبتدأ ب- فاعل ج- مفعول به د- خبر
9. عند حذف اصبح من الجملة الاتية (اصبح السجينُ حزيناً) تصبح كلمة (حزيناً):
أ- مرفوعة بالضممة ب- مرفوعة بالواو ج- منصوبة بالفتحة د- منصوبة بالإلف
10. أحد البدائل الاتية يمثل (جملة فعلها ناقص):
أ- امسى البحرُ هائجاً ب- المكانُ فسيحٌ ج- لبت الشارعينِ واسعانِ
د- لن العبَ في الشارع
11. ينصب المبتدأ اذا سبقته إحدى الاحرف المشبهة بالفعل وهي:
أ- لم، لا الناهية، لام الامر، لَمَّا ب- إنَّ، لبت، لعل، كأنَّ
ج- ظل، بات، اصبح، صار د- أن، لن، لام التعليل، كي
12. المطرُ نازلٌ لكن الشمس طالعة. ما تحته خط يعرب (خبراً لكن):
أ- مرفوع بالضممة ب- منصوب بالفتحة ج- مجرور بالكسرة د- مجزوم بالسكون
13. قال تعالى: (لن تتالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون) علامة إعراب ما تحته خط هي:
أ- النصب بحذف النون ب- الرفع بثبوت النون
ج- الرفع بالألف د- النصب بالفتحة
14. البديل الذي يعد مثلاً للأفعال الخمسة:
أ- الرجلانِ يتحدثانِ ب- يحبُّ اللهُ الصادقِ
ج- المتسابقونَ مستعدونَ للسباقِ د- لا تصغ الى الكذابينَ
15. ينصب الفعل المضارع اذا سبقته إحدى ادوات النصب وهي:
أ- أنْ، لن، كي، حتى ب- كان، اصبح، صار، اضحى
ج- كأنَّ، لعل، لكن، إنَّ د- لم، لا، لام الامر، لَمَّا
16. (يفرحني أن تتجج) تُعرب (تتجج) فعل مضارع:
أ- مرفوع بالضممة الظاهرة ب- منصوب بالفتحة الظاهرة

- ج- مرفوع بالضمة المقدرة
د- منصوب بالفتحة المقدرة
17. (يصلُ القطارُ الى المحطة) الحرف الذي يفيد في نفي وقلب زمن الفعل لهذه الجملة:
أ- لم ب- لن ج- أن د- كي
18. أحد البدائل الاتية يعد مثلاً لفعل مضارع مجزومٍ بحذف حرف العلة:
أ- لم يرَ اللاعبُ الكرةَ
ب- لا يقبلُ الحرُّ الهوان
ج- لن ينجوَ المقصر من العقابِ
د- أنا أحبُّ وطني
19. أحد البدائل الاتية يعد مثلاً لخبر (إنَّ وكأَنَّ) جملة فعلية:
أ- قال تعالى: (واصبروا إنَّ اللهَ مع الصابرين) ب- قال تعالى: (قال يا ليت قومي يعملون)
ج- إنَّ حبَّ الله فوق كل شيء
د- إنَّ العراقيين متكاتفون
20. (الاولادُ يلعبونَ بالكرة)، علامة رفع الفعل (يلعبون):
أ- الالف ب- الضمة ج- ثبوت النون د- الواو
21. (ربي وفقني لطاعتك، حتى أنال رضاك) المفعول به للفعل (وفقني) هو:
أ- لطاعتك ب- الكاف ج- الياء د- رضاك
22. قال تعالى: (واقمن الصلاة) اقمن فعل أمر:
أ- مبني على الفتح ب- مبني على الضم
ج- مبني على السكون د- مبني على حذف حرف العلة
23. أحد البدائل الاتية يعد مثلاً لفعل الامر:
أ- واطبْ على الدوام ب- يشاركُ العمالُ في العمل الجماعي
ج- قرأ التلميذُ الدرس د- الارضُ مستديرة
24. قال تعالى (وامرُ بالمعروفِ وانه عن المنكرِ) أمر فعل نوعه:
أ- مضارع ب- من الافعال الخمسة ج- ماضي د- أمر
25. الافعال الخمسة تتصل بالافعال:
أ. الماضي ب. المضارع ج. الامر د. الناقصة
26. اكمل الجملة الاتية بما يناسبها:
كافآت المديرية-----
- أ. الناجحاتِ ب. الناجحونَ ج. الناجحاتُ د. الناجحانِ
27. عندما يأتي الاسم المرفوع في اول الجملة فانه يعرب:
أ. فاعلاً ب. مبتدأ ج. نائب فاعل د. خبراً

ملحق (2)

ت	التجريبية	الضابطة
1	22	15
2	20	16
3	23	18
4	21	20

23	18	5
20	19	6
18	19	7
19	23	8
20	20	9
21	16	10
26	19	11
20	21	12
17	25	13
15	27	14
16	26	15
18	26	16
20	25	17
20	24	18
22	22	19
17	23	20
19	24	21
16	27	22
21	20	23
22	21	24
18	20	25
16	26	26
20	22	27
14	25	28
13	21	29
20	22	30
21	23	31
18	20	32
17	21	33
19	23	34
20	25	35
	27	36